فتح القدير

74 - { إلا إبليس } الاستثناء متصل على تقدير أنه كان متصفا بصفات الملائكة داخلا في عدادهم فغلبوا عليه أو منقطع على ما هو الظاهر من عدم دخوله فيهم : أي لكن إبليس { استكبر } أي أنف من السجود جهلا منه بأنه طاعة □ { و } كان استكباره استكبار كفر فلذلك { كان من الكافرين } أي صار منهم بمخالفته لأمر ا□ واستكباره عن طاعته أو كان من الكافرين في علم ا□ سبحانه وقد تقدم الكلام على هذا مستوفى في سورة البقرة والأعراف وبني إسرائيل والكهف وطه